

31- رسم - سورة الكوثر - في المصحف الشريف (مقطع) كنوز

سورة الكوثر | د. محمد إسماعيل المقدم

محمد اسماعيل المقدم

سنبدأ بالكلام على سر آ من اسرار الرسم القرآني. هنبداً برسمها في المصحف الشريف وهذا باب عظيم جدا فيه من العجائب والاسرار والكنوز ما لا يعلمه الا الله. اسرار طريقة كتابة القرآن الكريم ورسم حروفه - [00:00:00](#)

فتكلم الشيخ محمد هاشم حفظه الله تعالى آ وهو ممن يكثر منه الكلام في هذا الموضوع القيم تكلم عن سر حذف الالف من بسم الله الرحمن الرحيم بالذات كلمة بسم الله الرحمن الرحيم لا تكتب ابدا الالف - [00:00:24](#)

تكتب باء سين ميم وتحذف آ الالف. ما هو سر حذف الالف المستحق للرسم؟ هو يستحق ان ترسم يكتب الف لكنه حذف في بعض كلمات القرآن الكريم حذفاً ليس له قاعدة لغوية. ولا يوافق قواعد العربية ولا قواعد الاملاء. وانما جاء - [00:00:45](#)

الرسم القرآني في كتاب الله. الحرف الاول هذا هو همزة وصل مش الف لكنه ايه همزة وصل فنسميها الفا ايه؟ مجازا اسم مقترنة في البسمة بلفظ الجلالة. الله بسم الله - [00:01:11](#)

وبالسمة بسم الله الرحمن الرحيم اية في الفاتحة وجزء اية من سورة النمل وفي سائر السور باستثناء سورة التوبة يفتح بها في البسمة دائما متى ما اقترنت بسم الله بلفظ الجلالة - [00:01:36](#)

اه ففي هذه الحالة آ لا تكتب ولا ترسم الالف لكن انظر مسلا سورة هود وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرساها. بسم الله الباء والسين والميم ليس فيها آ هذه الالف - [00:02:01](#)

ليس فيها آ همزة الوصل بتحذف في الرصد لماذا؟ لانه اضيفت الى الله. فذلك ستجدونها في سورة هود. وقال اركبوا فيها باسم البه س ميم. بسم الله مجرية بحذف همزة الوصل - [00:02:21](#)

مثلا في سورة النمل نفس الشيء محلوفة. اه انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. اضيف كلمة اسم الى لفظ الجلالة الله فبالتالي حذفت منها هذه الهمزة همزة الوصل. يتأمل مواضع اخرى في القرآن - [00:02:39](#)

اثبتت فيها الالف به الف سين ميم. مثلا في سورة الواقعة وسورة الحقة. في الواقعة موضعان فصبح باسم ربك العظيم كتبت على الاصل ولم تحذف آ الالف فصبح به الف سين ميم باسم ربك العظيم. ثلاث مواضع في الواقعة والحاقة - [00:02:59](#)

سورة العلق اقرأ باسم ربك. اضيف الى رب. فاثبتت فيها الالف ولم تحذف ما السر في ذلك السر في ذلك ان لفظ الجلالة المعظم الله له خصائص معينة. تختلف عن سائر اسماء الله الحسنى - [00:03:23](#)

فهو اولا علم فرد على خالق السماوات والارض المستحق للعبادة سبحانه وتعالى لا يمكن يطلق لفظ الله ابدا على آ اي احد لا يطلق الا على الله سبحانه وتعالى فهو علم فرض على الذات الالهية المقدسة - [00:03:45](#)

ولم يسم به كائن غير الله تعالى. يعني هو غير قابل للاشتراك. بعكس الاعلام الاخرى. يعني محمد تجد ملايين البشر يسمون محمد ومحمدا واحمدا كذلك سائر الاسماء ايضا من خصائص الاسم المعظم الله انه لا يضاف الى غيره ابدا - [00:04:04](#)

لانه متفرد بالكمال والجلال والجمال وما عداه من اسماء الله الحسنى اصلها صفات للفظ الجلالة. يجوز ان يشترك فيها بعض خلقه اذا ذكرنا كلمة رب يعني رب اصلها صفة وليست علما. ومعناها يكون بحسب ما تضاف اليه - [00:04:28](#)

ففارقت لفظ الجلالة الله. فمممكن تقول رب السماوات والارض تنصرف الى الله عز وجل لكن ممكن تقول رب المال رب البيت. رب

العمل آآ في هذه الاحوال كلمة رب اضيفت الى غير الله عز وجل. فلم - 00:04:56

ما تفرد اسم الجلالة. الله بهذه الخصائص المتميزة تفرد ايضا في البدء باسمه العظيم فتقول مسلا بسم الله نبدأ او نستعين. فتكتبها

باء سين ميم تحذف الالف ما دامت اضيفت الى لفظ الجلالة الله - 00:05:13

وذلك اظهارا وتجسيدا لتمييزه هذا الاسم العلم الفرد الذي لا يطلق الا على الله سبحانه وتعالى. باي حال من الاحوال. ولا يضاف اطلاقا. فمن ثم لتمييزه وجب تمييزه ايضا في الرسم في الكتابة. فما دام اضيف الى الله فيحذف منه آآ هذه آآ الالف. هنا خاصية -

00:05:36

حرف الالف من آآ باسمي حتى يتفرد اسمه كما تفرد لفظ الجلالة بهذه الخصائص ويتناسب ذكر الاسم مع ذكر الله تبارك وتعالى. فلهذه

الخصائص كلها سقطت الالف ولا يشارك لفظ الجلالة - 00:06:00

فيها احد. فاذا قلت مثلا باسمي فلان تكتب الالف او قلت باسم ربك تكتب الالف. آآ لابد ان تثبت الالف في مثل هذه المواضع. آآ

موافقة لقواعد اللغة العربية والاملاء - 00:06:19

آآ كي يبقى اسم الذات الالهية العلم الفرد الله آآ متميزا لهذا الاسم. كما آآ تفرد الله عز وجل بكل صفات الجلال والكمال والجمال مطلقا

فلا نسوي بين الله وبين آآ يعني غيره. فالرسم القرآني عبر عنها هذه المعاني آآ - 00:06:38

التي اشرنا آآ اليها. فمتى ما كانت الاضافة الى لفظ الجلالة الله فلا بد آآ من حذف الالف - 00:07:05